كتاب ايساغوجي وشرحه سنة ١٢

الهوية
٢٠٢٤

کوزدن برقدی کوتری اول نشاء رمشه
وآردر آمل کرم طبرینه استطاعتز

کوزدن برقد

٢٥٢٤

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطان العلماء العظام والحكماء المعظم مالك الرقاب
والبحر حادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان العادل محمود خان
وقاضي عساكره الحقير احمد سنح زاده المصري
ما وقاف الحرمين الشريفين عفا عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة الرئيس افضل الفضلاء
والمتاخرين ره و. احكما. الحسن ابن الله بن سينا
الالهي تطهر الله شراه. وجعل الجنة مثواه. نحمد الله
على توفيقه ونستهديه بطريق صوابه ونصلي على محمد
وآله وصحبه وعترته اجمعين وبعد فهذه رسالة
في اللفظ المفرد وما يدل عليه من المعاني
وسمي من العلوم مستعينا بالله تعالى
اللفظ الدال بالوضع يدل على
بالمطابقة ويدل على جزئه بالتضمن ان كان له
جزء وعلى لازمه وليس بالالتزام كالانسان
فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى
بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام
ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يدل جزء منه لا
واما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك
والمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصوره
من وقوع الشركة فيه كالانسان
واما جزئي وهو الذي يمنع
نفس تصوره وقوع

والكلي اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته
كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما
عرضي وهو الذي بخلافه كالضاحك بالنسبة الى
الانسان والذاتي اما مقول وجواب
ما هو فقط واما مقول وجواب ما هو بحسب
الشركة والخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى
زيد وعمرو وبكر وهو النوع فانه يسمع بانه كلي مقول
على كثيرين مختلفين بالعدد في الحقيقة وجواب
ما هو واما عرضي مقول على كثيرين في جواب
ما هو بل مقول في جواب اي شيء هو ذاتا
وهو اللازم بيّن المعنى عن غيره كالضاحك
للانسان والناطق بالقوة الى الانسان وهو الفصل
وبرسم بانه كلي يقال على الشيء في جواب اي
شيء هو ذاتا واما العرضي فاما ان يمنع انفكاكه
عن الماهية وهو العرضي اللازم او لا يمنع وهو
العرضي المفارق وكل واحد منهما اما ان يخص
بحقيقة واحدة فقط وهو الخاصة كالضاحك

بالقوة والفعل للانسان ويرسم بانها كلية
يقال ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا
واما ان يعم على حقايق مختلفة وهو الاعم ضد الخاص
كالمتنفس بالفعل والقوة للانسان وغيره
من الحيوانات ويرسم بانه كلي يقال
على ما تحت حقايق مختلفة عرضيا قولا
الشارح المحقق قول ان على ما مر السي وهو الذي
مركب عن جنس السي وفصله القريبين كالكون
للنطق بالنسبة الى الانسان وهو المركب التام والحد
الناقص وهو الذي مركب عن جنس بعيد
وفصل قريب كالجسم النامي بالنسبة الى الانسان والرسم
التام وهو الذي مركب عن جنس السي وخواصه
المساوية كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان
والرسم الناقص وهو الذي مركب عن عرضيات
بحسب جملتها على حقيقة واحدة كقولنا في تعريف
الانسان ماش على قدمين عريض الاظفار بادي البشرة
مستقيم القامة ضحاك بالطبع الخ قضايا

القصد قول يصح ان يقال لقائل انه صادق
فهو كاذب وهي اما حملية كقولنا زيد كاتب
واما شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود واما ان يكون منفصلة كقولنا
العدد اما ان يكون زوجا او فردا والجزء
الاول من الحملية يسمى موضوعا والثاني
محمولا والجزء الاول من السي مقدما والثاني
تاليا والقضية اما موجبة كقولنا زيد كاتب
واما سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب وكل واحد
منهما اما مخصوصة كما ذكرنا واما كلية مسورة
كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان
بكاتب واما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان
كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب
واما ان لا يكون كذلك وسمي مهملة والمتصلة
اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود واتفاقية كقولنا ان كان
الانسان ناطقا فالحمار ناطق والمنفصلة

التنبيه

كقولنا صح

اما حقيقة كقولنا العدد اما فرد واما
واما بعد الحجر فقط كقولنا هذا اما حجر
او شجر واما نعم الحلو فقط كقولنا زيد
اما ان يكون في البحر واما ان يغرق وقد يكون
للمنفصلات ذات اجزاء العدد اما زايد
او ناقص او مساو والناقص وهو اختلاف
المقتضي بالايجاب والسلب بحيث يقتضي
بذاته ان يكون احدهما صادقة والاخرى
كاذبة زيد كاتب وزيد ليس بكاتب والاحق
ذلك الابعد اتفاقهما في الموضوع والمحمول
والزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل
والجزء والكل والشرط ونقيض الموجبة الكلية
انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان
وبعض الانسان ليس بحيوان والاشيء من الانسان
حيوان وبعض الانسان حيوان فالمحصورات
لا يتحقق فيها التناقض بهذا الابعد اختلافهما
في الكمية لان الكليتين قد يكذبان كقولنا كل انسان كاتب

كقولنا

والاشيء من الانسان بكاتب والجزئيتان قد تصدقان
كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان
ليس بكاتب لكن وجوب ان يصدق الموضوع
محمولا وللمحمول موضوعا مع بقاء السلب
والايجاب بحاله وللتصديق بحاله وايضا
جزئية الكلية لا تنعكس كلية اذ يصدق كل
انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان
انسان بل تنعكس جزئية لان اذا قلنا كل انسان
حيوان فانا نجد شيئا موصوفا بالانسان
والحيوان فكون بعض الحيوان انسانا
والموجبة الجزئية ايضا تنعكس جزئية بهذه الحجة
والسالبة الكلية تنعكس كلية وذلك بين بنفسه
فانه اذا صدق لا شيء من الانسان بحجر يصدق
لا شيء من الحجر بانسان والسالبة الجزئية لا عكس لها
لزوما فانه يصدق بعض الحيوان ليس بانسان
ولا يصدق عكسه والقياس قول مؤلف من
اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول

قولنا ح

قولنا ح

آخر وهو الذي اقترانه كقولنا كل جسم مؤلف
وكل مؤلف محدث واما استثنائي كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن
النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة
للكبرى بين محمولتي القياس يسمى حدا اوسط
وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر ومحموله
يسمى حدا اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر يسمى صغرى
والتي فيها الاكبر يسمى كبرى النتيجة من الصغرى
والكبرى يسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد
الاوسط ان كان محمولا في الصغرى
وموضوعا في الكبرى وهو الشكل الاول
وان كان بالعكس وهو الشكل الرابع وان
كان موضوعا فيهما فهو الشكل الثالث او محمولا
فيهما وهو الشكل الثاني فهذه هي الاشكال الاربعة
الا ان الثاني والشكل الرابع مهما بعيد
عن الطبع جدا والذي على سليم وطبع مستقيم
لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول واما ينتج الثاني

عند اختلاف مقدمتيه بالسلب والايجاب
والشكل الاول جعل محك العلوم فنقول
مثلا ليحصل تصورا او تصديقا بالمطلوب
والشرط اتباعه ايجابا صغرى وكبرى والكلام
فيه وبالنتيجة اربعة الضرب الاول كل
جسم مؤلف فكل محدث ينتج كل جسم محدث
والثاني كل جسم مؤلف وكل ما ليس من المؤلف
بعدم فكل جسم ليس بعدم الثالث
بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث
فبعض الجسم حادث الرابع بعض الجسم مؤلف
وكل ما ليس من المؤلف بقديم والقياس الاقتراني
اما من جملتين كما مر واما من منفصلتين كقولنا
اما ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
وكلما كان النهار موجودا في الارض موجود
ينتج ان كانت الشمس طالعة في الارض
موجود واما من منفصلتين كقولنا كل عدد
فهو زوج او فرد وكل زوج اما زوج الزوج

او زوج الفرد وكل عدد فهو اما فرد او زوج
الزوج او زوج الفرد واما من جملة ومنفصلة
كقولنا كل كان هذا انسانا فهو حيوان
وكل حيوان جسم ساذج كل كان هذا
انسانا فهو جسم واما من جملة ومنفصلة
كقولنا كل عدد اما زوج واما فرد وكل زوج
فهو منقسم بمتساويين فكل عدد اما فرد
واما منقسم بمتساويين واما من منفصلة
ومتصلة كقولنا كان هذا انسانا فهو
حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود
ساذج كلما كان هذا انسانا فهو اما ابيض
او اسود واما القياس في الشرطية اللزومية
فهو ان كانت متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج
عين التالي واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض
المقدم واستثناء نقيض احد مما ينتج عين الاخر
ومن ابواب المغالطة ابواب الصناعات
الخمس البرهان وهو قياس مؤلف من مقدمات

يقينية لاجل بعين وللتفنيذ اقسام ستة احدها
اولية كقولنا الواحد لا يفارق والكل اعظم
من الجزء ومشاهدات كقولنا الشمس
مشرقة في النهار بالبصر والنار محرقة ومجربات
كقولنا السقمونيا يسهل الصفراء وحدسيات
كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس ومتواترات
كقولنا محمد عليه السلام ادعى النبوة واظهر المعجزة
على يده وقضايا قياساتها معها كقولنا الاربعة
زوج بسبب وسطها حاضرة في الذهن وهو
الانعام بمتساويين اجزاء وهو القياس
مؤلف من مقدمات مشهورة والخطابة
قياسيات مؤلفة من مقدمات
مقبولة من شخص معتقد فيه انه ظنون
والشعرية قياس مؤلف من مقدمات
يقصد بها انفعال او تخييل والمغالطة
مؤلف من مقدمات شبيهة
بالمظنونات او المشهورات او من مقدمات
وهمية كاذبة والجدل
هو البرهان
ولكن غرض الغير
الرسالة

V

اعلم ان الحركة بالقوة جزء من الحيوان والحركة بالفعل ليس بجزء منه لان جزء
الشئ لا ينفك عنه فلو كان الحركة بالفعل دائما جزءا من الحيوان يلزم
ان لا ينفك عنه والحال انه منفك عن الحيوان لانه ليس متحركا دائما
فان قلت الحركة اذا كانت صادرة عن الحيوان يزول لا استعداد بقبول
صدورها على الحركة بالفعل قلت لا يزول لا استعداد على الحركة
المطلقة بل يزول لا استعداد على الحركة التي تصدر عنه في ذلك
الوقت لان الحركة التي تصدر عنه في ذلك الوقت لا توجد
بخصوصها بعد ذلك وهذا ظاهر فيزول لا استعداد لان المراد من لا استعداد
لان يكون الشئ بالقوة ان يتوسط له البعيد بالفعل واما
لا استعداد بالحركة المطلقة فلا يزول لان الحركة المطلقة عام صادق
على الحركة المخصوصة الصادرة عنه بالفعل وغيرها فلا يلزم من
نفي الخاص نفي العام كما انه اذا سلب الانسان لم يلزم
منه سلب الحيوان لان الحيوان عام متناول له ولغيره

فان قلت ما الفرق بين ليت ولعل قلت

الفرق ان ليت للتمني ولعل للترجي ومعنى

ومعنى التمني انه يستعمل في الممكن والممتنع مثال

الممكن ليت زيدا قايم وهذا ظاهر

لان القيام للزيد ممكن ومثال الممتنع ليت

زيدا طاير فان قيل ان زيدا حقيقة الانسان

ويمكن ان يكون من الانسان طاير

كاهل الرياضة لانهم يطيرون في الهواء بسبب الرياضة

في جو السماء قلت لا نسلم ان زيدا حقيقة

الانسان لان زيدا عين ماهية الانسان

ولا يكون داخلا في ماهية الانسان

لان عين الشيء لا يكون داخلا في الشيء

والا يلزم ان يكون مندرجا تحت

وجه الحصر في الواجب والممتنع والممكن ان يقال ان الشيء

لا يخلو من ان يكون وجوده ضروريا او لا فان كان الاول فهو الواجب

اي ان كان وجوده ضروريا فهو الواجب والقسم

الثاني من الشيء وهو ما لا يكون وجوده ضروريا بالفارسية توصيف

لا يخلو من ان يكون عدمه ضروريا او لا فان الاول الممتنع

والثاني وهو ما لا يكون وجوده وعدمه ضروريا بل

يكون وجوده وعدمه على السوية فهو الممكن

وانما قال بشره وغيره اشارة

الى ان الحصر في الثلثة

على اعتزال وهم قالوا وما الاضطرار

مراعاة فمن الله وغاصا بكر من

سيئة فمن نفسك واستدل اهل السنة

والجماعة قد كل موصوف عند الله واية الاول

منسوخة بجي من الاية

قيل اساغوجي مركب من الغائب و

الغايب بمعنى انت اعلم لان احدا ليس اعلم منك

العرب لا تفهم فغلبت اساغوجي

اساغوجي ومعناه

الكائن الاليم فصارت اساغوجي

الكائن من الشيء وهو ما لا يكون وجوده ضروريا بالفارسية توصيف

لا يخلو من ان يكون عدمه ضروريا او لا الاول الممتنع

والثاني وهو ما لا يكون وجوده وعدمه ضروريا بل

يكون وجوده وعدمه على السوية فهو الممكن

الى اهل السنة والجماعة احترازا عن

على اعتزال وهم قالوا وما الاضطرار

مراعاة فمن الله وغاصا بكر من

سيئة فمن نفسك واستدل اهل السنة

والجماعة قد كل موصوف عند الله واية الاول

منسوخة بجي من الاية

جملة را ايساغوجي كروند

معنى ناطق شئ له النطق

المنطق آلة قانونية تعصم مراعاته

الذهن عن الخطاء في الفكر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الممكن
سواه وغيره الصادم باختياره شره وخيره وهو عبارة
والصلوة على محمد الذى انتشر به نهيه وامره لا يقتضى الرى
اما بعد فان كتاب الشيخ الامام قدوة الحكماء
اثير الدين الابهرى طيب الله ثراه وجعل
الجنة مثواه المشهور ربما يسا غوجى لما كان على بعض
الاخوان متعسرا وعلى بعضهم تيسرا اردت ان
اكتب بالتماسهم اوراقا لتذليل تعسره وتعميم
تيسره والله خير الميسرين والموفقين والمعين
قال ايساغوجى اول ان للمنطقيين اصطلاحات
يجب استحضارها للمبتدى اذا اراد ان يشرع فى
شئ من العلوم منها ايساغوجى وهو لفظ يونانى
يراد به الكليات الخمس وهو النوع والجنس والفصل
والخاصة والعرض العام وهذه يتوقف معرفتها
على بيان الدلالات الثلث المطابقة والتضمن
والالتزام واقسام اللفظ الدلالة من كون الشئ بحالة

يلزم من العلم به العلم بشئ اخر والاول هو الدال
والثاني هو المدلول فمن هذا عرفت ان الدليل
هو الذي يلزم من العلم به العلم بشئ اخر والمدلول
هو الذي يلزم من العلم به العلم بشئ اخر والدلالة
تنقسم الى طبعية وعقلية ووضعية والمراد من الدلالة
ههنا الدلالة الوضعية التي تكون بحسب وضع
الواضع اللفظ على المعنى وهي على ثلثة اقسام لان اللفظ الدال
على المعنى لا يخلو من ان يدل على تمام ما وضع
له او يدل على جزء ما وضع له او يدل على ما يلازمه
في الذهن فان كان الاول فالدلالة بالمطابقة
وان كان الثاني فالدلالة بالتضمن وان كان
الثالث فالدلالة دلالة بالالتزام ومثال الدلالة
بالمطابقة كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق
بالمطابقة لكونه تمام ما وضع له الانسان وانما كرر
سميت هذه الدلالة بالمطابقة لان اللفظ موافق
لتمام ما وضع له وذلك من قولهم طابق الفعل بالفعل
اذا توافقا ومثال الدلالة بالتضمن كالانسان
فانه يدل على الحيوان الناطق بالتضمن

وان قلت لم انحصرت الدلالة الثلثة المذكورة ولم تكن زايدة او ناقصة
قلت لان الدلالة اما ان لا تحتاج الى امر خارج عن المسمى او تحتاج
فالاول هي الدلالة الوضعية والثاني اما ان يكون بين المسمى والخارج
ارتباط في الذهن او في الخارج والاول هي الدلالة العقلية والثاني
هي الدلالة الطبعية وهذا ظاهر
وان قلت لم كان الدلالة ههنا هي الدلالة الوضعية دون الدلالة الطبعية
قلت لان كل واحد منهما الدلالة الطبعية والدلالة العقلية
يختلف باختلاف الطبايع والعقول فلا يكون منضبطة بخلاف
الدلالة الوضعية فانها منضبطة لان من علم الوضع علم منه المعنى
سواء كان ذكيا او غبيا ومن لم يعلم الوضع لم يعلم منه المعنى
سواء كان ذكيا او غبيا ولاجل ذلك كان المتأخر من الدلالة
بها الدلالة الوضعية دون الباقية

اذا دل على احدهما اى على الحيوان او على الناطق

واغا سميت هذه الدلالة تضمنا لانه يدل على

الجزء الذى هو ضمنه فيكون دالا على ما فى ضمنه و

ومثال الدلالة بالالتزام كالانسان اذا دل

على قابل العلم وصنعة الكتابة واغا سميت هذه

الدلالة التزاما لان اللفظ لا يدل على كل امر

خارج عنه بل على الخارج اللازم واغا قيد قولنا

على ما يلازمه بقولنا الذهن لان الملازمة الخارجة

لو جعلت شرطا يتحقق دلالة الالتزام بدونها لامتنع

تحقق المشروط بدون تحقق الشرط واللازم باطل

فكذا الملزوم لان العدم كالعمى يدل على الملكة

كالبصر التزاما لان عدم البصر عما من شانه ان

يكون بصيرا مع ان بينهما معاندة فى الخارج قال

ثم اللفظ الى آخره اقول لما فرغ من بيان الدلالات

الثلث شرع فى تقسيم اللفظ فقول اللفظ ينقسم

الى قسمين مفرد ومؤلف لانه اما ان لا يراد

بجزئه اى من اللفظ دلالة على جزء معناه

فان قلت لا نسلم ان دلالة العمى على البصر التزامية بل على بعضه لان البصر هو

مفهوم لا عمى لان العمى عدم البصر عما من شانه ان يكون بصيرا ودلالة اللفظ على جزء

مفهومه تضمنية لا التزامية قلت ان العمى عبارة عن المركب من العدم

المضاف الى البصر فيكون البصر خارجا عن مفهوم العمى وتكون الدلالة

عليه التزامية لا تضمنية قال فهم قال لم لا يدل اللفظ على كل امر خارج

عن الموضوع له اقول لانه لو يدل عليه لزم من ادراك المعنى الواحد

ادراك امور غير متناهية واللازم باطل والملزوم مثله فمثله ان اللفظ

لا يدل على كل امر خارج عن الموضوع له وهو المدعى قال فان قلت

لم قدم المصنف بيان الدلالات الثلث على بيان اقسام اللفظ ولم يقل

بالعكس قلت لان المنقسم الى المفرد والمركب هو اللفظ الدال

على المعنى ومعرفة اللفظ الماخوذ فى هذه الكيفية متوقفة على معرفة

الدلالة لان معرفة المشتق يتوقف على معرفة المشتق منه ولاجل ذلك

قدم بيان الدلالات الثلث على معرفة اقسام اللفظ اقول

كانه اشارة الى جواب سؤال مقدر تقديره السؤال وهو ان يقال

لما كان مرجع الدلالة الالتزامية الى اللزوم الذهنى وهو كون الامر

الخارجى بحيث يلزم من حصوله فى الخارج حصوله فى الذهن

حصوله فيه دون اللزوم الخارجى وهو كون الامر الخارج بحيث

يلزم من حصوله فى الخارج حصوله فيه كلزوم وجود النهار

بطلوع الشمس فما حاجة عبارته الى قيد ما هو حاصل على تلك التقديرين

بقوله فى الذهن حاصله ان يقال ان شرط الدلالة الالتزامية

هو اللزوم الذهنى دون اللزوم الخارجى لان الملازمة الخارجية لو

كانت شرطا لما وجدت الدلالة الالتزامية بدون الملازمة الخارجية

اما الملازمة فلان المشروط لا يوجد بدون الشرط كما

الصلوة لا توجد بدون الطهارة واللازم باطل فكذا الملزوم

فافهم فهذه تحقيقات دقيقة

او يراد ذلك كقولك راى الجان فانه يدل جزء
على جزء معناه لان الراى يدل على ذات من
الرئى والجان يدل على جسم معين فان كان الاول
فهو المفرد وان كان الثانى فهو المؤلف قوله لا
لا يراد بالجزء منه دلالة صدقه على اربعة اقسام
الاول ان يكون لجزء لفظ علما والثانى ان يكون
لجزء لا معنى له كقولك زيد علما والثالث ان يكون
لجزء معنى لكن لا يدل عليه كقولك عبد الله علما
والرابع ان يكون لجزء دو معنى دال عليه لكن لا يقصد
مراد اكقولك الحيوان الناطق علما لان معناه الحساسية
الانسانية مع التشخص قال والمفرد الى آخره اقول
لما كان المفرد ينقسم الى كلى وجزئى لانه اما ان يكون
نفس تصور مفهومه اى من حيث انه متصور مانعا
عن وقوع الشركة اى من اشتراك كثيرين
او لا يكون كذلك فان منع نفس تصور مفهومه
اشتراك كثيرين فهو الجزئى كزيد علما فانه اذا
تصور امتنع عن صدقه على كثيرين وان لم يمنع

ف اقول لا كلام فى ان المراد بتقديم الارادة والاراده اما بالفعل او بالقوة
فان كان الاول كان معنى تعريف المفرد ما لا يراد بجزء منه دلالة بالفعل على جزء
معنا. والمركب يراد بجزء منه دلالة على جزء معنى. وان كان المراد الثانى كان
معنى تعريفها المفرد ما لا يراد بجزء منه دلالة بالقوة على جزء معنا. والمركب
ما يراد بجزء منه دلالة بالقوة على جزء معنى. وان كان المراد الاول لزم ان يكون
المركبات مثل زيد قايم وغيره قبل استعمالها والقصد الى معانيها
مفردات لانه لا يراد بجزء منها دلالة بالقوة على جزء معانيها فلا
يكون تعريف المفرد ثانيا ولا تعريف المركب معا وان كان
المراد به الثانى لزم ان يكون الحيوان الناطق وعبد الله العليم مركبا
لانه لا يراد بجزء منه دلالة بالقوة على جزء معنا. وهى فى الطبقة

قلت انا نختار القسم الاول من الترديد ولكن حين ان يراد المعنى الموضوع
فيكون معنى تعريف المفرد المفرد ما لا يدل بجزء منه دلالة بالفعل ومعنى
تعريف المركب المركب يراد بجزء منه بالفعل دلالة على جزء معنا حين
حين ان يراد المعنى الموضوع له فلا يراد بالمركبات المذكورة حين
ان يراد به المعنى الموضوع له ولا بالحيوان الناطق وعبد الله العليم لانه يراد
بجزء منه دلالة بالفعل على جزء معنا. والمركبات المذكورة حين ان يراد بها
المعنى الموضوع له ولا يراد بجزء منه دلالة بالفعل على جزء معنى موضوع
له والحيوان الناطق وعبد الله العليم فافهم فانه دقيق

قوله

لما كان الصوت مشتملا على جهتين احد هما كونه لازما للموضوع له
اعنى اللزوم والثانية كونه موضوعا له فلفظ الشمس
يدل عليه دلالتين احد هما مطابقة والاخرى التزاما
وصدق على ما الحاوى الدلالة التزامية انها دلالة اللفظ
على المعنى الموضوع له فيتنقض حد المطابقة
بالالتزام فاذا اعتبر قيد الوسط لم ينتقض

فافهم فانه دقيق

فان قلت لم قدم الخص الكليات الخمس على العرض العام

نفس تصور مفهومه اشتراكه بين كثيرين فهو الكلي
كالانسان فان مفهومه عند العقل لم يمتنع عن
صدقه على كثيرين وانما قيد المفهوم بالتصور لان من
الكليات ما يمنع الاشتراك بين امور متعددة
بالنظر الى الخارج كواجب الوجود فان الدليل الخارجي
قطع عرق الشركة عنه لكن عند العقل لم يمتنع عن صدقه
على كثيرين والالم ننتقل الى دليل اثبات الوحدانية
قال والكلي اما ذاتي الخ اقول الكلي ينقسم
الى ذاتي وعرضي لانه اما ان يكون داخلا في
حقيقة جزئياته او لا يكون فاذا كان داخلا
في حقيقة جزئياته فهو ذاتي كالحيوان بالنسبة الى
الانسان فانه حقيقة زيد وعمرو وبكر والحيوان
داخل فيه لكونه مدركا من الحيوان والناطق و
وكذا بالنسبة الى الفرس وان لم يكن داخلا في
حقيقة جزئياته بل كان خارجا عن تلك الحقيقة
فهو عرضي كالضاحك بالنسبة الى الانسان فانه
لم يدخل في حقيقة زيد وعمرو وبكر التي هي

لم قسم الذاتي الى هذه الاقسام الثلثة دون العرضي

لان الجنس والفصل والنوع لابد ان لا يكون خارجا عن الشيء
والعرضي لابد ان يكون خارجا عن الشيء فلا يجوز انقسام العرضي
له الجنس والفصل والنوع ولاجل ذلك قسم المصنف
الذاتي الى هذه الاقسام الثلثة دون العرضي

فان قلت لم قدم اللازم العرضي على المفارق منه ولم يعمل بالعكس
قلت لان مفهوم العرضي اللازم وحدي ومفهوم العرضي المفارق
عدمي والوجودي مقدم على العدمي كما بين في موضعه فلذا قدم الاطلاع
عليه فيطلب

فان قيل ان انقسام كل واحد من العرضي
اللازم والعرضي المفارق الى الخاصة والعرض العام غير جائز
والا لزم ان تكون الكلمات سبعة ومي النوع والجنس و
الفصل والعرض العام اللازم الخاص والعرض اللازم العام
والعرض الخاص اللازم الخاص والعرض المفارق الخاص والعرض
المفارق العام والمشهور ان تلك الكلمات الخمس خمسة

لما ثبت من انه مركب من الحيوان والناطق فقط
فتعين انه خارج عنه وعلى هذا لا يكون نفس
الماهية من الذاتيات بل من العرضيات لانها
تخالف الذاتي بذلك التغير وكل ما يخالفه فهو
عرضي وقد يقال تغير الذاتي على ما ليس
فح يكون الماهية ذاتية لا يقال ان الذاتي هو
المنتسب الى الذات فلا يستوي ان يكون الماهية
ذاتية والالزم انتساب الشيء الى نفسه وهو ممتنع
لانا نقول من الشمنة اي شمنية الماهية ذاتية
ليست بلغوية حتى يلزم ذلك المحذور بل انما
اصطلاحية فلا يرد ذلك قال والذاتي
اما مقول الى الخ اقول هذا شروع في بيان
الكليات الخمس اعلم ان الذاتي اما جنس
او نوع او فصل لانه ان كان مقولا في جواب
ما هو فح ان وجب الشركة المحضة اي لا المخصوصة
ايضا فهو جنس كالحيوان بالنسبة الى الانسان
والفرس فانه اذا سئل عن الانسان والفرس

عما يكان الحيوان جوابا عنها وان سيل عن كل واحد

من الانسان والفرس لم يصلح ان يقع جوابا عن كل واحد

منهما لانه ليس بتمام ماهية كل واحد منهما لانك اذا افردت

الانسان بالسؤال فتقول ما هو فجوابه ليس الا الحيوان

الناطق لكونه تمام ماهيته وكذا اذا افردت الفرس بالسؤال

فجوابه الحيوان الصاهل لكونه تمام ماهيته ويرسم الجنس

بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو

فخرج الاول ذاتيا قوله كلي زايد لان الطايفة كلية وقوله مقول

يتناول الجزييات والكليات وقوله على كثيرين يخرج

الانسان كما مر من ان الشيء انما يقال على واحد متشخص

وقوله مختلفين بالحقايق يخرج النوع لكونه مقولا على كثيرين

متفقين بالحقايق وقوله في جواب ما هو مقولا ذاتيا يخرج

الكليات الباقية اعني الفصل والخاصة والعرض العام وان

كان الذاتي مقولا في جواب ما هو لكن المخصوصية

معا فهو النوع كالانسان بالنسبة الى افراده اعني زيدا و

وعمرا وبكرا وغير ذلك لانك اذا سئلت عن زيد وعمرو

وغيرهما عما هم كان الانسان لانه تمام ماهيتهم المشتركة

بينهم واذا سئل عن زيد فقط كان الجواب الانسان

ايضا لانه يلزم عام ماهية المختصة به فقيل انه

اعني النوع يكون مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة

والخصوصية معا وبرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين

بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو وقوله كلي زايد كما

مر وقوله مقول حسن للكلي والجزئي وقوله مختلفين

بالعدد دون الحقيقة يخرج الجنس لان النوع انما يكون

هو مقولا على كثيرين متفقين بالحقايق بخلاف الجنس

ومختلفين بالعدد يكون اذا وجد محله بالعوارض و

والتشخصات وقوله في جواب ما هو يخرج الثلثة الباقية

المذكورة وان كان الذاتي غير مقول في جواب ما هو

بل مقولا في جواب اي شيء هو في ذاته وهو غير المقول

في جواب اي شيء هو في ذاته كما هو ما يميز الشيء عن الشيء

هو يشاركه في الجنس فهو فصل ولو قال او في الوجود ايضا

لكان قوله اشمل لدخول فيه الماهية المركبة من امرين

متساويين او امور متساوية اللهم الا ان يقال اكتفاؤه

في الجنس بناء على بطلان تركب الماهية بسيطين

الماهية او لا يمتنع انفكاكه عنها والاول هو العرضي اللازم
كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان والثاني هو العرضي
المفارق كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه وكل واحد منهما
اي من العرضي اللازم والعرضي المفارق اما خاصة او عرض
عام لانه اختص بحقيقة واحدة فقط فهو الخاصة كالضاحك
بالقوة والفعل للانسان فان الضاحك بالقوة عرضي لازم
لاينفك عن ماهية الانسان يختص بحقيقة واحدة وماهية
الانسان والضاحك بالفعل عرض مفارق ينفك عن ماهية
الانسان يختص بها وبرسم اي الخاصة تابعها كلمة تقال
على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا وله كلية
يستدرك كما مر وقوله تقال على اوا[ر] حقيقة واحدة جنس
شامل للكلمات الخمس وقوله فقط يخرج الجنس والعرض العام
لكونهما مقولين على ما تحت حقائق وقوله قولا عرضيا يخرج
الفصل والنوع لان حمولهما على ما تحتهما ذاتي لا عرضي
وان لم يخص كل واحد من اللازم والمفارق بحقيقة
واحدة بل يعم الحقائق فهو العرض العام
كالمتنفس بالفعل للانسان وغيره من الحيوانات

متساويين او امور متساوية ولقائل ان يقول فعلى هذا
كل لازم غلط ان يذكر الحسي والبصر وذكر اعني
ما يدرك السمع عما يدركه الحسي كالناطق بالنسبة الى
الانسان فان الناطق يدرك الانسان عما يدركه الحيوان
كالفرس والبغل والبقر وغيرها لانه اذا سئل عن الانسان
لان كل واحد من الفرس والبغل والبقر وان كان حيوانا لا
باي شيء هو يجاب بانه كان الجواب انه ناطق لان السؤال
باي شيء هو انما يطلب ما يدرك السمع عن غيره وكل ما يدرك السمع
يصلح للجواب فالناطق يصلح للجواب لتميزه الانسان عن
غيره وبرسم اي الفصل بانه كلي يقال على الشيء جواب
اي شيء هو بانه قوله كلي جنس للكليات الخمس
وقوله يقال على الشيء جواب اي شيء هو يخرج النوع والجنس عما يقال
والعرض العام لان النوع والجنس يقالان في جواب
ما هو لا في جواب اي شيء هو بانه والعرض العام لا يقال هو
في الجواب اصلا وقوله في جواب اي في جواب
وان كانت مميزة للشيء لكن لا في جوهره وذاته بل

في عرضه قال واما العرض الخ اقول واما العرض
اما لازم واما مفارق لانه اما ان يمتنع انفكاكه عن او لا يمتنع
المشتركة
المختصة
الى هنا كلام الشارح
الى هنا كلام المصنف
الى هنا كلام الشارح

فان المتنفس بالقوة عرض لازم غير منفك عن ماهيات الحيوانات
غير مختص بماهية واحدة والمتنفس بالفعل عرض مفارق
منفك عن ماهية الانسان والحيوان غير مختص بواحد وعرض
ورسم اى العرض العام ما يكون يقال على ما تحت حقائق
مختلفة فولا عرضا فوله كلى زائد كما مر وقوله يقال
على ما تحت حقائق مختلفة يخرج النوع والفصل والخاصة
لانها لا يقال الا على حقيقة واحدة فقط وقوله قولا
عرضيا يخرج الجنس لان قوله وان لا عرضى وكون
عدم التعريفات للكليات رسوما ناقصة على امكان ان
يكون لها ماهيات ورآى تلك المفهومات التى ذكرناها
ملزومات متساوية لها الا ان المنطقيين ذكروا التعريف الذى
هو اعم لان عدم العلم بانها حدود لا يوجب العلم بانها
رسوم قال الفناء القول الشارح هو العلم
على قسمين احدهما القول الشارح والاخر حجة لانه اذا
ما كان تصورا مع عدم اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب
التصورى فهو القول الشارح وان كان تصوريا مع اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب التصديقى

فهو حد واذا عرفت هذا فنقول من تلك الاصطلاحات
المنطقية المذكور العقل الشارح وهو التوفيق اعلم
ان كون حدا او رسما والحد قول دال على ماهية
الشيء وله على ماهية الشيء رسم سنبينه هذا
فنقول الحد اما ان يكون بسيطا او مركبا والبسيط
فلك لانه لو لم يكن لزم التسلسل لان حد الحد نفسه كما ان
وجود الوجود نفس الوجود والحد التام هو الذي
يتركب عن جنس وفصل القريبين كالحيوان
الناطق بالبسة الى الانسان كما اذا قلت ما
الانسان فيقال الحيوان الناطق وهذا هو الحد
التام اما كونه حدا فلان الحد في اللغة المنع وهو لكونه
شاملا على الذاتيات مانع من دخول الغير فيه واما
كونه تاما فلكون الذاتيات مذكورة بتمامها فيه
والحد الناقص هو الذي يتركب عن جنس بعيد وفصل
قريب كالجسم الناطق بالبسة الى الانسان فانه
اذا سئل عن الانسان بما هو اجيب بانه جسم ناطق
كالحد ناقصا اما كونه حدا فلما مر واما كونه ناقصا

فلعدم ذكر بعض الذاتيات صار الرسم ايضا ينقسم
الى قسمين تام وناقص واما الرسم التام فهو الذي
يتركب من جنس الشيء وخواصه اللازمة كالطول
الضاحك في تعريف الانسان واما كونه رسما فلان
رسم الدار اثر لها ولما كان التعريف بالخاصة اللازمة
التي هي من آثار الشيء كان تعريفا بالاثر واما كونه
تاما فلتحقق المشابهة بينه وبين الحد التام من
جهة انه وضع فيه الجنس القريب وقيد بامر مختص
بالشيء واما الرسم الناقص فهو الذي يتركب من
العرضيات التي تخص جملتها بحقيقة واحدة لان كل
واحد منها لا تختص بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف
الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادي
البشرة مستقيم القامة ضحاك الطبع فان جملة من
الامور العرضية تخص بالانسان لا غير بخلاف كل
واحد منها لوجود البعض منها في غيره ايضا اما
كونه رسما فلما مر من ان الخاصة اللازمة من آثار الشيء
فتكون تعريفا بالاثر الذي هو الرسم واما كونه ناقصا

فلعدم ذكر بعض اجزاء الرسم التام حتى تحقق
المشابهة بالحد التام كتعريفها من الرسم التام والحد
التام قال القضايا الخ اقول لما فرغ من القول
الشارح شرع في المجمل وهي القضايا المستتبة الموصلة
الى المطلوب التصديقي والقضية قول يصح ان
يقال لقائله انه صادق فيه اي في قوله او كاذب فيه
وهو الذي سماه بعضهم خبرا والقول هو المركب
سواء كان لفظا مركبا كما في القضية الملفوظة
او مفهوما عقليا مركبا كما في القضية المعقولة
وهي اي القول حسب تناول الاقوال التامة والناقصة
وقوله يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه فصل
يحترز به عن الاقوال الناقصة والانشائيات
من الامر والنهي والاستفهام وغيرها وهي اي القضية
تنقسم الى قسمين احدهما حملية والاخر شرطية
لان المحكوم عليه وبه في القضية اما ان كانا مفردين
فالقضية حملية والا شرطية مثال الحملية
كقولنا زيد كاتب وفيه نظر والشرطية اما شرطية

العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث
هو العالم حادث
اي مركب
خبر زيد كاتب
زيد قايم
الرجل الذاهب
كلية والعلة والتميز والترجي والقسم والنداء
اي وان لم تكن مفردين
ليس زيد عالما يسعل سعل زيد
عنه لان ظرفيهما ليسا بمعدودين
كلهما معدودين بالنفي
عليه هذا واذا كان

متصلة وهي التي يحكم فيها بصدق قضية او لا
صدقها على تقدير صدق قضية اخرى وموجبة
ان حكم فيها بصدق قضية على تقدير صدق قضية اخرى
كقولنا ان كان الشمس طالعة فالنهار موجود وسالبة
ان حكم فيها سلب صدق قضية على تقدير اخرى كقولنا
ليس ان كان الشمس طالعة فالليل موجود واما شرطية
منفصلة وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين القضيتين
فان حكم فيها بالتنافي الجابا فالقضية منفصلة موجبة
كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا فان حكم
فيها بالتنافي سلبا فالقضية منفصلة سالبة كقولنا
ليس اما ان يكون الانسان اسود او كاتبا قال
والجزء الاول الى قول الجزء الاول اى المحكوم عليه
من القضية الحملية يسمى موضوعا لانه اما وضع
لان يحكم عليه بشيء والجزء الثاني اى المحكوم به منها
يسمى محمولا لانه اما وضع لان يحمل على شيء والنسبة
التي يربط بها المحمول بالموضوع تسمى نسبة حكمية و
لم يذكر المصنف الجزء الاخير والجزء الاول من القضية

اى المراد بالايجاب والسلب

الشرطية يسمى متقدما لتقدمه في الذكر والجزء الثاني
منها يسمى تاليا لكونه ما بعده ومن التلو بمعنى
التبع والبعدية قال والقضية اما موجبة
الى اخر اقول القضية تنقسم ثانيا الى موجبة
وسالبة لان تلك النسبة التي ذكرناها ان كانت حكما بان
مدلول الموضوع محمول والمحمول فالقضية موجبة كقولنا زيد
كاتب وان كانت حكما بان مدلول الموضوع ليس بمحمول فالقضية
سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب قال وكل واحد منها
الخ اقول كل واحد من القضية الموجبة والسالبة اما
ان يكون مخصوصة او محصورة كلية كانت او جزئية او
مهملة لانه ان كان الموضوع في القضية شخصا معينا فالقضية
مخصوصة كما ذكرنا من مثال الموجبة والسالبة كقولنا زيد
كاتب وزيد ليس بكاتب اما تسميتها بمخصوصة فلخصوص
موضوعها وقد يقال لها شخصية لكون موضوعها شخصا
معينا وان لم يكن موضوعها اى موضوع القضية شخصا
معينا جزئيا بان يكون عنوانا لكل فرد ما بين كمية افراد
الموضوع من الكلية والجزئية فالقضية محصورة مسورة

اما كونها محصورة فلحصر افراد موضوعها واما كونها
مسورة فلاشتمالها على السور الذى هو اللفظ الدال
على كمية افراد موضوع حاصرا لها ومحيطا بها والسور
ماخوذ من سور البلد فكما انه يحصر البلد كذلك ذاك
لحصر افراد الموضوع ومن المحصورة اما ان يحكم
فيها على كل الافراد او على بعضها وعلى التقديرين اما
بالايجاب او بالسلب فان كان الاول فالقضية كلية موجبة
كقولنا كل انسان كاتب او سالبة كقولنا
لاشئ من الانسان بكاتب والسورة الكلية الموجبة
نحو كل في كلية السالبة كقولنا لاشئ ولا واحد
كما ذكر وان كان الثاني اى وان كان الحكم في القضية
على بعض الافراد والقصد جزئية مسورة موجبة
كقولنا بعض الانسان كاتب او سالبة كقولنا
بعض الانسان ليس بكاتب والسورة في القضية الجزئية
الموجبة نحو بعض فقط وفي الجزئية السالبة نحو ليس
كل وليس بعض وبعض ليس كقولنا ليس كل حيوان
انسانا وان لم يكن كذلك اى ولم يكن الموضوع في القضية

شخصا معينا ولم يكن الحكم فيها على كل الافراد او بعضها
فالقضية مهملة نحو الانسان في خسر اى يسمى مهملة لاجمالها
وبيان كمية افراد التي حكم عليها فاذن القسمة ثلثية كما مثلث
الشيخ في الشفاء لا يقال ان القضية الطبيعية خارجة منها
فلا يصدق الحصر لانا نقول الكلام في القضايا
المعتبرة في العلوم والقضية الطبيعية ليست معتبرة
في العلوم فخروجها عن التقسيم لا يخل بالانحصار
قال والمتصلة اما لزومية الى آخره اقول
لما فرغ عن تقسيم الحملية شرع في تقسيم الشرطية سواء
كانت متصلة او منفصلة اما الشرطية المتصلة فتنقسم
الى قسمين احدهما لزومية والاخر اتفاقية لانه صدق
التالي فيها على تقدير وقوع صدق المقدم لعلاقة بينهما
تنشأ عن ذات المقدم توجب ذلك فالقضية متصلة
لزومية العلاقة منهما ما بسببها يستلزم المقدم
التالي كالعلية والمعلولية والمضايفة اما العلية
فكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فان
طلوع الشمس علة لوجود النهار واما المعلولية

واما سميت من اسم طبيعة لان
الحكم فيها على الطبيعة وكل قولنا الانسان
نوع مثلا اى من حيث طبيعة انه نوع
وكل طائر بالمعنى اى حقيقة نوع

فكقولنا كلما كان النهار موجودا فالكواكب الشمس طالعة فان وجود
النهار معلول لطلوع الشمس واما التضايف فكقولنا ان كان
زيد ابا عمرو فعمرو ابنه وان صدق التالي في المتصلة
على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة مذكورة بل على سبيل الاتفاق
فالقضية متصلة اتفاقية كقولنا ان كان الانسان نا
طقا فالحمار ناهق فانه لا علاقة بين ناطقية الانسان
وناهقية الحمار حتى يجوز العقل استلزام ناطقية الانسان
ناهقية الحمار لها بل توافق الطرفان على الصدق منها
واما الشرطية المنفصلة فتنقسم الى ثلثة اقسام
حقيقية ومانعة الجمع ومانعة الخلو لانه ان حكم في القضية
بالتنافي بين جزئيها في الصدق والكذب معا فالقضية
منفصلة حقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد
فان حكم في هذه القضية بامتناع اجتماع الزوجية
والفردية على العدد وبامتناع ارتفاعهما عنه واما
سميت حقيقية لان التنافي بين جزئيها اشد من التنافي
بين جزئي الاخيرين لانه يوجد التنافي بين جزئيها في
الصدق والكذب معا وعدم التنافي بين الاجزاء الاخيرة الا في الكذب

وان حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها في الصدق فقط فا
فالقضية مانعة الجمع كقولنا هذا الشيء اما حجر او شجر
فانه حكم في هذه القضية بالتنافي بين الحجر والشجر في الصدق
فقط لان الكذب يجوز ان يكون الشيء لا حجرا ولا شجرا واغا
سميت مانعة الجمع لاشتمالها على منع الجمع بين جزئيها
يعني كون الشيء شجرا او حجرا في الصدق وان حكم في القضية
بالتنافي بين جزئيها في الكذب فقط اي لا في الصدق فالقضية
مانعة الخلو كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان
لا يغرق فانه حكم في هذه القضية بالتنافي بين ان لا يكون
في البحر وان لا يغرق لانه يمكن ان يكون في البحر وان لا يغرق
لجواز ان يكون في البحر ولا يغرق واغا سميت هذه القضية
مانعة الخلو لاشتمالها على معنى منع الخلو بين جزئيها في الكذب

قال وقد تكون المنفصلات الخ **اقول**

المنفصلات المذكورة تتركب كل منها عن جزئين غالبا
كما مر وقد تتركب عن اكثر من جزئين اما المنفصلة
الحقيقية فكقولنا العدد اما زايد او ناقص او مساوي فانه
حكم فيه بان هذه الجميع لا يجتمع على عدد واحد ولا يخلو

العدد عن احدهما وفيه نظر لان على احد اجزاء الحقيقة
تستلزم نقيض الاخر لامتناع الجمع وبالعكس لامتناع الخلو
فان سركب الحصة من ثلثة اجزاء فصاعدا تستلزم الخلف
لاحد المثالين المذكورين وهو قولنا العدد اما زائد او ناقص
او مساو ويلزم ان يستلزم كونه زائدا كونه غير ناقص ويلزم
كونه غير ناقص كونه مساويا وينتج من هذا ان يستلزم كونه
زائد كونه مساويا وقد كان بينهما منع الجمع لكون المنفصلة
حقيقية هذا خلف وايضا يلزم ان يستلزم كونه غير زائد كونه
ناقصا ويستلزم كونه ناقصا كونه غير مساو وينتج من هذا
ان يستلزم كونه غير زائد كونه غير مساو وقد كان بينهما منع الخلو
ايضا لكون المنفصلة حقيقية هذا خلف بل الحق ان الحقيقة
تتركب من جملة ومنفصلة كقولنا هذا العدد اما ان يكون
مساويا لذلك او زائدا عليه او ناقصا عنه والجزء الثاني
اعني قوله او زائد الى آخره منفصلة والجزء الاول
جملة واصل هذا العدد اما ان لا يكون العدد او غير مساو له
لكن اذا لم يكن مساويا له كان زائدا عليه او ناقصا
عنه فلما كانت هذه المنفصلة واقعة بتلك الحملية اقتضت

مقامها فظن انها مركبة من ثلثة اجزاء وكلها بالجملة
مركبة من الجملة والمنفصل كما عرفت فلا يتركب الحقيقية
الا من جزئين وكذا مانعة الخلو بخلاف مانعة الجمع فانها
قد تركب من ثلثة اجزاء فصاعدا ولبيانها طول لا يليق
بهذا المختصر فليطلب في المطولات قال الناقض
الخ اقول من الاصطلاحات المنطقية المذكورة
التناقض وهو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب
بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما اي احدى القضيتين
صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب ليس
بكاتب فان هاتين القضيتين اختلفتا بالايجاب والسلب
اختلافا يقتضي لذاته ان يكون احدهما صادقة والاخرى
كاذبة على حسب الواقع فقوله اختلافا يحترز به عن
الواقع بين القضيتين ومعدولتين ومعدولة وقضية وقوله قضيتين
اخرج الاختلاف الواقع بين عدد قضيتين وقوله بالايجاب
والسلب اخرج الاختلاف بالاتصال والانفصال والاختلاف
بالكلية والجزئية والاختلاف بالعدول والتحصيل وغير ذلك
وقوله بحيث يقتضي اخرج الاختلاف بالايجاب والسلب لكن

لا بحيث يقتضي صدق احديهما كذب الاخرى لجواز ان يكون
زيد ليس بمتحرك لانها صادقتان وقوله لذا ته يخرج الاضافة
بالابجاب والسلب بحيث يقتضي صدق احديهما كذب الاخرى
لكن لا لذاتهما كما لا يخفى وقوله انسان وليس بناطق
فان الاضافة من باب التقابل اعا يقتضي ان يكون
احديهما صادقة والاخرى كاذبة لان قولنا زيد ليس بناطق
قد يقال زيد ليس بانسان اولان قولنا زيد انسان
قد يقال زيد ناطق فيكون ولكن بواسطة لا لذاته قال
ولا يتحقق ذلك الخ اقول القضيتان اللتان بينهما تقع
التناقض لابد من ان تكونا مخصوصتين او محصورتين
او مهملتين فان كانتا مخصوصتين فلا يتحقق التناقض
الا بعد اتفاقهما في ثمانية وحدات وحدة الموضوع لانهما
لو اختلفتا في هذه الوحدة لم تتناقضا كقولنا زيد قائم وعمرو
ليس بقائم والثانية وحدة المحمول اذ لو اختلفتا فيهما لم تتناقضا
كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بشاعر والثالثة وحدة الزمان
اذ لو اختلفتا فيها لم تتناقضا كقولنا زيد قائم الساعة وزيد ليس
بقائم نهارا والرابعة وحدة المكان لانهما عند اختلافهما

فيهما لم تتناقضا كقولنا زيد قائم في الدار وزيد ليس بقائم
في السوق والخامسة وحدة الاضافة لانهما لو اختلفتا
فيها لم يتحقق التناقض كقولنا زيد اب لعمرو وزيد ليس
باب لبكر والسادسة وحدة القوة والفعل لانهما
لو اختلفتا فيهما بان يكون المتكلم احديهما بالقوة والاخرى
بالفعل لم تتناقضا كقولنا الحنطة في الدن مسكر اي بالقوة
والحنطة في الدن ليس بمسكر بالفعل وحدة الكل والجزء
لانهما اذا اختلفتا في الكل والجزء لم يتحقق التناقض كقولنا
الزنجي اسود اي بعض الزنجي ليس باسود اي كله
والثامنة وحدة الشرط لعدم التناقض بين القضيتين عند اختلاف
الشرط كقولنا الجسم مغرق للبصر اي بشرط كونه
ابيض الجسم ليس بمغرق للبصر اي بشرط كونه اسود
واذا عرفت هذا فاعلم ان القضيتين اذا كانت احديهما
موجبة كلية فينبغي ان تكون الاخرى سالبة جزئية واذا
كانت احديهما سالبة كلية كانت الاخرى موجبة
جزئية فنقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية
كقولنا كل انسان حيوان بعض الانسان ليس بحيوان

الاولى مح

والسابعة مح

ونقيض السالبة الكلية اعني الموجبة الجزئية كقولنا
لاشئ من الانسان بحيوان بعض الانسان حيوان وكلية
هذا سيأتي في المحصورات والحق ان ايراد المص هذا
اي هو له ونقيض الموجبة الخ ههنا ليس في موضعه وانما
موضعه بعد تحقق المحصورات **قال** المحصورات الخ
اقول ان كان العضان المتناقضان محصورتين
لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما في الكمية
اي في الكلية والجزئية بان يكون احدهما كلية والاخرى
جزئية وهذا انما يكون بعد اتحادهما في الوحدات المذكورة
فلو قيد بعد قولنا في الكلية المكنية قولنا ايضا لكان اولى
لكون الشأن مشيرا اليه اعني الى اتحادهما في الوحدات المذكورة
وانما قلنا انه لم يتحقق التناقض في المحصورتين الا بعد
اختلافهما في الكلية والجزئية لان الكليتين قد يكذبان كقولنا
كل انسان حيوان كاتب لاشئ من الانسان بكاتب
والجزئيتين قد يصدقان كقولنا بعض الانسان
كاتب بعض الانسان ليس بكاتب فنقيض الكلية
الجزئية لا الكلية والعكس اعني نقيض الجزئية الكلية

فان كان العضان مهملين فحكمهما حكم المحصورتين
لان المهملات من المحصورات في القضية من حيث انها
في من الجزئيات **قال** العكس الخ **اقول** من تلك
الاصطلاحات المنطقية المذكور العكس وهو عبارة عن
ان يصير الموضوع في القضية محمولا والمحمول موضوعا
مع بقاء الكيف اي السلب والايجاب اي ان كان الاصل
موجبا كان العكس ايضا كذلك وان كان سالبا كان العكس
ايضا كذلك مع بقاء التصديق والتكذيب اي ان كان
الاصل صادقا فاي وجه كان العكس ايضا كذلك وان كان
كاذبا كان العكس ايضا كذلك كما اذا اردنا ان نعكس
قولنا كل انسان حيوان جعلنا الجزء الاول اساسا والثاني
اولا فلما بعض الحيوان انسان واذا اردنا ان نعكس
قولنا لاشئ من الانسان بحجر قلنا لاشئ من الحجر بانسان
ولو قال المص العكس هو جعل الجزء الاول من القضية
ثانيا والجزء الثاني اولا لكان اصوب لان ما هو
الموضوع لا يصير محمولا وما هو المحمول لا يصير موضوعا
اصلا ولئن سلمنا ذلك لكن تخرج عن التعريف المذكور

الحكم على الاول كان على معنا
الحكم على الاول كان على معنا ايضا
الحكم على الاول كان على معنا ايضا

عكس الشرطيات وانما اعتبر بقاء السلب والايجاب
لانهم تتبعوا العكسيات ولم يجدوا بعد الاكثر بعد الجعل
المذكور صادقة لازمة الاموافقة لهملة السلب والايجاب
وانما اعتبر بقاء الصدق لان العكس لازم للقضية اذ
لو فرض صدقها بدون صدق العكس يلزم صدق الملزوم
بدون صدق اللازم فصدق الملزوم بدون صدق اللازم
مستحيل ولم يعتبر بقاء الكذب لانه لا يلزم من كذب الملزوم
كذب اللازم فان قلنا كل حيوان انسان كاذبة مع صدق
عكسه الذي هو قولنا بعض الانسان حيوان فعلى هذا
قول المص والكذب لا يكون الا خطأ قال والموجبة
الكلية لا ينعكس الخ اقول القضية الكلية التي تكون
كلية موجبة لا يلزم ان ينعكس كلية بل يلزم ان ينعكس
جزئية واما عدم انعكاسها كلية فلئلا ينتقض بمادة يكون
المحمول فيها اعم من الموضوع وعند الانعكاس يلزم صدق
الاخص على كل الاعم وهو محال مثلا يصدق قولنا كل
انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان والا لزم
ان يصدق الانسان الذي هو الاخص على كل الحيوان

الذي هو الاعم وهو محال واما انعكاسها جزئية فلان اذا قلت
كل انسان حيوان نجد شيئا هو موصوفا بالانسان والحيوان وهو
ذات الانسان فيكون بعض الحيوان انسانا هذا ما ذكره المص
وتعليل انعكاسها جزئية والاولى فيه ان يقال اذا صدق
كل انسان حيوان لزم ان يصدق بعض الحيوان انسان
والا لصدق نقيضه وهو لا شيء من الحيوان بانسان
فيلزم المناقضة بين الانسان والحيوان فيصدق ليس
بعض الانسان بحيوان وقد كان الاصل كل انسان
حيوان من ٧ او نضم ذلك النقيض الى الاصل لينتج
سلب الشيء عن نفسه وهو محال هكذا كل انسان حيوان
ولا شيء من الحيوان بانسان ينتج من الشكل الاول
لا شيء من الانسان بانسان وهو محال قال
والموجبة الجزئية الخ اقول القضية الموجبة الجزئية
ايضا تنعكس موجبة جزئية كما ان القضية الكلية تنعكس
اليها والحجة ههنا كالحجة التي ذكرناها فيها فانا اذا صدق
بعض الحيوان انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان
حيوان لانا نجد شيئا موصوفا بالحيوان والانسان

هذا اخلف ٩

فيكون بعض الانسان حيوانا او نقول على تقدير صدق
قولنا بعض الحيوان انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان
حيوان والا يصدق نقيضه وهو لا شئ من الانسان
بحيوان ويلزمه لا شئ من الحيوان بانسان وقد كان
الاصل بعض الحيوان انسان ممن او نضم هذا اللازم
الى الاصل حتى يلزم سلب الشئ عن نفسه كما مر قال
والسالبة الكلية الخ اقول السالبة الكلية يلزم
ان تنعكس سالبة كلية وذلك اى انعكاسها الى
السالبة الكلية بين بنفسه لانه اذا صدق لا شئ
من الحجر بانسان يلزم ان يصدق لا شئ من الانسان
بحجر والا يصدق نقيضه وهو بعض الانسان حجر وتنعكس
الى قولنا بعض الحجر انسان وقد كان الاصل لا شئ
من الحجر بانسان ممن او نضمه عن النقيض وهو
بعض الانسان حجر الى الاصل لينتج سلب الشئ عن
نفسه وهكذا بعض الانسان حجر ولا شئ من الحجر
بانسان ينتج من الشكل الاول بعض الانسان
ليس بانسان وهو محال يصدق قولنا كل ما هو انسان وهو

هذا خلف

انسان بالضرورة قال والسالبة الجزئية الخ اقول السالبة
الجزئية لا يلزم ان تنعكس والا لانتقض بمادة يكون الموضوع
فيها اعم من المحمول فيصدق سلب الاخص عن بعض الاعم ولا يصدق
سلب الاعم عن بعض الاخص لان كل الاخص سلب الاعم فان قولنا
مثلا بعض الحيوان ليس بانسان كالفرس وغيره يصدق ولا يصدق عكسه وهو بعض الانسان
ليس بحيوان لصدق نقيضه وهو كل انسان حيوان ولا لوحد
الكل بدون الجزء وهو محال واما قيد بقوله لزوما لانه
قد يصدق العكس بعض المواد مثلا يصدق بعض الانسان
ليس بحجر يصدق عكسه ايضا وهو بعض الحجر ليس بانسان
قال العباسي الخ اقول المطلب الاعلى من الاصطلاحات
المنطقية المذكور العباسي ورسموه بانه قول مالف
من اقوال متى سلمت لزم عنها اى عن تلك الاقوال لذاتها
قول آخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه
مركب من قولين اذا سلمنا لزم عنهما لذاتهما العالم
حادث والمراد من القول اعم من ان يكون ملفوظا او معقولا
والمراد من الاقوال ما فوق قول واحد ليتناول القياس
المالف من القولين والقياس المالف من الاقوال فوق

عكسه والا يصدق

جزئية

اشتين فالقول الواحد لا سمي قياسا وان لزم عنه
لذاته قول آخر كعكس المستوى وعكس نقيضه وقوله
اذا سلمت نشير الى ان تلك الاقوال لا يلزم ان تكون
مسلمة في نفسها بل يلزم ان تكون بحيث لو سلمت لزم عنها
لذاتها قول آخر ليدخل في التعريف القياس الذي مقدماته
صادقة والذي مقدماته كاذبة كقولنا كل انسان حجر و
كل حجر جماد فان مذهب العوام وان كانا كاذبين
في نفسهما الا انهما بحيث لو سلمتا لزم عنهما ان كل انسان
جماد وقوله لزم عنها يحترز به عن الاستقراء والتمثيل
لانهما وان سلم مقدماتهما لكنها لا يلزم ان لزم عنهما
شيء آخر لامكان التخلف في مدلولهما عنهما وقوله لذاتها
يحترز به عن القياس الذي لزم عنه بعد التسليم قول آخر
لكن لا لذاته بل بواسطة مقدمة اجنبية كما في القياس
المساوات وهو ما يتركب من قولين بحيث يكون متعلق
محمول احدهما موضوع الآخر كقولنا آ مساو لب وب مساو ج
فان مذهب العوام يستلزمان ان آ مساو ج
لكن ص لا لذاتهما بل بواسطة مقدمة اجنبية وهي ان كل مساو

للمساوي مساو لذلك المساوي واما قال من العوام لم يقل
من مقدمات ليلا يلزم الدور لان المقدمة معترف بانها ما
جعلت جزء القياس ما خذوا القياس في تعريفها فلو اخذت
هي ايضا في تعريف القياس لتسلسل الامور قال وهو اما اقتراني
الخ اقول القياس منقسم الى قسمين اقتراني واستثنائي
لانه ان لم يكن عين النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس
بالفعل فهو اقتراني كقولنا كل جسم مالف وكل مالف
محدث فكل جسم محدث وقولنا كلما كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض
مضيئة ينتج كلما كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة
وان كان عين النتيجة او نقيضها مذكورا فيه بالفعل فهو
استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
لكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة واما
سمي الاول اقترانيا لكون الحدود فيه مقترنة غير مستثناة واما
سمي الثاني استثنائيا لاشتماله على اداة الاستثناء والمراد
بكون عين النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس هو ان يكون
طرفاها او طرف نقيضها مذكورين بالترتيب الذي في النتيجة

لكن الشمس طالعة فالنهار موجود ص

قال والمشترك من معدمي القياس اقول
اعلم ان المشترك المكرر بين معدمي القياس فصاعدا
يسمى حدا اوسطا لتوسطه بين طرفي المطلوب سواء كان
موضوعا او محمولا او معدما او مالسا وقدمنا مثالها
آنفا وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر لانه اخص في الاغلب
والاخص اقل وجودا فيكون اصغر ومحمول المطلوب
يسمى حدا اكبر لانه اعم في الاغلب والاعم اكثر افرادا
فيكون اكبر والمقدمة من معدمات القياس التي فيها الاصغر
الاصغر يسمى الصغرى لاشتمالها على الاصغر فيكون ذو ان
الاصغر ومذ اليس الامر الصغرى والمعدمة التي فيها
الاكبر يسمى الكبرى لاشتمالها على الاكبر فيكون ذو الاكبر
ومذ اليس الامر الكبرى واقتران الصغرى بالكبرى
في الايجاب والسلب في الكلية والجزئية يسمى قريبة وضربا
ولم يذكر المص هذا ومثله التاليف اي مثله الحاصل من
اقتران الصغرى بالكبرى يسمى شكلا والاشكال اربعة لان
الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى
فهو الشكل الاول لانه كل ج ب وكل ب ا وان كان

اخراجاه

بالعكس اي ان كان موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى
فهو الشكل الرابع لانه كل ج ب وكل ا ج وان كان اي الحد
الاوسط محمولا فيهما اي في الصغرى والكبرى نحو كل
ج ب وكل ج ا فبعض ب ا فهو الشكل الثالث
وان كان الحد الاوسط محمولا في الصغرى والكبرى نحو كل ج
ب ولا شيء عن ا ب فهو الشكل الثاني فهذه
هي الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق قال
والشكل الرابع الخ اقول من هذه الاشكال الاربعة
المذكور الشكل الرابع بعيد عن الطبع جدا لانه لا يحصل
المطلوب الا بالتعرض انما يحصل بالاشكال الباقية
بالتيسير ومن هذه الباقية ما هو اقرب الى الطبع هو
الشكل الاول والباقية على الثاني والثالث والرابع
ترد عند الاحتياج الى الاول والذي له طبع مستقيم
وعقل سليم لا يحتاج الى رد الشكل الثاني الى
الاول لانه اقرب الباقين اليه بمشاركته اياه في
صغراه وهي اشرف المقدمتين لاشتمالها على موضوع
المطلوب الذي هو اشرف من المحمول لان المحمول

انما يطلب لاجله اعلم ان الشكل الثاني انما ينتج
اذا كانت مقدماته اى الصغرى والكبرى فيه مختلفتين
بالايجاب والسلب اى اذا كانت احديهما موجبة والاخرى
سالبة والا لكانتا اما موجبتين او سالبتين واياما
كان يتحقق الاختلاف والنتيجة واما اذا كانتا موجبتين
فلانه يصدق كل انسان حيوان وكل باطن حيوان و
والحق الايجاب وهو كل انسان باطن واذا بدلنا الكبرى
بعولنا وكل فرس حيوان كان الحق السلب واما اذا
كانتا سالبتين فلانه يصدق لاشئ من الانسان
بحجر ولاشئ من الفرس بحجر والحق السلب ولو بدلنا الكبرى
وقلنا لاشئ من الناطق بحجر كان الحق الايجاب بخلاف
ما اذا وجد الاختلاف بين المقدمتين بالايجاب والسلب
ومع هذا الشرط يلزم كلية الكبرى في هذا الشكل والا
لاختلف النتيجة كقولنا لاشئ من الانسان بفرس
وبعض الحيوان فرس والحق الايجاب ولو قلنا بعض الحيوان ليس بفرس كان الحق
السلب هذا على تقدير الايجاب الكبرى واما على سلبها فلانه
يصدق قولنا كل انسان حيوان وبعض الجسم ليس بحيوان والحق الايجاب واذا قلنا بعض الجسم ليس

بحيوان كان الحق السلب ولم يذكر المصنف هذا الشرط قال
والشكل الاول مولى آخره اقول لما كان الشكل الاول
من الاشكال اصلا والباقية مؤدية اليه ولهذا ما جعل معيار
العلوم الا الاول كل اورده المصنف هنا مع حزوبه دون
غيره ليجعل دستورا اى قانونا لينبغ منه المطلوب توطئة
لتفهم الباقية وضروبه المنتجة اربعة لان القسمة العقلية
تقتضي ان يكون ستة عشر فسقط منها اثنا عشر كما بينا
في المطولات فيبقى اربعة الضرب الاول هو ان يكون من
موجبتين كليتين والنتيجة موجبة كلية كقولنا كل جسم
مالف وكل مالف محدث ينتج كل جسم محدث والضرب
الثاني ان يكون من كليتين والكبرى سالبة والنتيجة سالبة
كلية كقولنا كل جسم مالف ولاشئ من المالف بمعدوم ينتج لاشئ
من الجسم بمعدوم والضرب الثالث ان يكون من موجبتين والصغرى
جزئية والنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض الجسم مالف وكل
مالف حادث ينتج بعض الجسم حادث والضرب الرابع
ان يكون من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى
والنتيجة سالبة جزئية كقولنا بعض الجسم مالف ولاشئ من المالف بقديم ينتج بعض الجسم ليس بقديم

التوطئة في اللغة نرم كردن

الصغرى وكله الكبرى شرطه الشكل الاول والا اختلت
النتيجه اما الاول فلانه نصدق لا شئ من الانسان بفرس
وكل فرس حيوان والحق الالحاق واذا ادخلنا الكبرى نقولنا
وكل حيوان ليس بانسان كان الحق السلب والعاني فلانه نصدق كل انسان
حيوان وبعض الحيوان فرس والحق السلب واذا اختلت
بعض ضاحك كان الحق الالحاق قال والعكس
الاقتراني الخ اقول لما قسم المصنف العكس الى الاقتراني
والاستثنائي اراد ان يشرع في الاقتراني فقدم العكس لان كل واحد منهما من
اي شئ يتركب فعال العكس الاقتراني اما ان يتركب
من مقدمتين كما مر من قولنا كل جسم مالف وكل مالف
محدث فلان كلا منهما يتبين المقدمتين من جملته واما ان يتركب
من مقدمتين بسرطتين كقولنا ان كان الشمس طالعة فالنهار
موجود وان كان النهار موجودا فالارض مبيضة ينتج من
تاليتي الشرطيتين المتصلتين اذ كانت الشمس طالعة فالارض
مبيضة والمراد من المتصلتين متصلتان بلزومتان لا
اتفاقيتان كما ذكر في المطولات واما ان يتركب من
المقدمتين شرطية منفصلة كقولنا كل عدد اما زوج ا

فرد وكل زوج فهو اما فرد زوج الزوج او زوج الفرد
ينتج من تاليتي المنفصلتين العدد اما زوج فرد او زوج
الزوج او زوج الفرد واما ان يتركب العكس المذكور
من مقدمة حملية مقدمة منفصلة سواء كانت الحملية صغرى
والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشئ
انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج من تاليتي المقدمتين
اللتين اولهما منفصلة والاخرى حملية كلما كان هذا الشئ
انسانا فهو جسم واما ان يتركب من مقدمة حملية ومقدمة
منفصلة سواء كانت الحملية صغرى والمنفصلة كبرى
او بالعكس كقولنا كل عدد اما زوج واما فرد وكل زوج
منقسم بمتساويين من تاليتي المقدمتين اللتين اولهما
منفصلة والاخرى حملية كل عدد فهو اما منقسم او
منقسم بمتساويين واما ان يتركب من مقدمة
متصلة او مقدمة منفصلة سواء كانت المتصلة صغرى
والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشئ انسانا
فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج من
تاليتي المقدمتين اللتين اولهما متصلة والاخرى منفصلة

قولنا كلما كان هذا الشئ انسانا فهو ابيض او اسود

قال واما العكس الخ اقول لما فرغ عن بيان

الاقراني شرع في بيان العكس الاستثنائي فنقول

العكس الاستثنائي يتركب دايما من معدوم احديهما

شرطية والاخرى وضع احد جزئيهما اى اثباته او رفعه

ليلزم وضع الجزء الآخر او رفعه سواء كانت

متصلة او منفصلة واما كانت متصلة فكقولنا ان

كان الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة

ينتج ان النهار موجود ولو قلنا لكن النهار ليس بموجود

ينتج ان الشمس ليست بطالعة واما اذا كانت منفصلة

فكقولنا دايما اما ان يكون العدد زوجا او فردا

لكن هذا العدد زوج ينتج انه ليس بفرد ولو قلنا

لكنه ليس بزوج ينتج انه فرد فاذا عرفت هذا

فنقول الشرطية الموضوعة في العكس الاستثنائي ان كانت

متصلة واستثناء عين المقدم ينتج عين التالي والا

لزم انفكاك اللازم عن الملزوم فيبطل اللازمة

كما استثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم والا لزم

وجود الملزوم بدون اللازم فيبطل اللازمة ايضا

كما مر في المثال الاول فان كان الشرطية الموضوعة

في العكس الاستثنائي منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين

سواء كانت معدما او نائيا ينتج نقيض جزء الآخر

لامتناع الجمع بينهما واستثناء نقيض احد الجزئين كذلك

ينتج عين الآخر لامتناع الخلو بينهما كما مر في المثال

الثاني فعليك بالتامل في امثلة المذكورين هذا

ان كانت المنفصلة حقيقية وان شئت ان تدرك

البحث بكماله في المنفصلات فارجع الى مسايل المطولات

قال البرهان الخ اقول من الاصطلاحات

المنطقية المذكورة التي يجب استحضارها عند الخوض

في سي من العلوم البرهان ويرسم بانه قياس مالف

من مقدمات يقينية لانتاج اليقين بكما من الاشكال

واليقين هو اعتقاد الشئ بانه لا يمكن ان يكون الا كذا اعتقادا

مطابقا للواقع غير ممكن الزوال واما اليقينيات

فاقسام منها الاوليات وهي ما يحكم العقل فيه بمجرد

تصور الطرفين كقولنا الواحد نصف الاثنين

صح بانه كذا مع اعتقاده

والكل اعظم من الجزء ومنها مشاهدات وهي ما يحكم العقل فيه
بالحس سواء كان الحواس الظاهرة والباطنة كقولنا الشمس
مشرقة والنار محرقة كقولنا ان لنا غضبا وخوفا ومنها
مجربات وهي ما يحتاج العقل فيه في جزم الحكم الى تكرار
المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا السقمونيا مسهل الصفراء
وهذا الحكم انما يحكم بوساطة امثاله مدركة كثيرة ومنها
حدسيات وهي ما الاحتياج العقل في جزم الحكم فيه الى
واسطة تكرار المشاهدة كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس
لاختلاف تشكلات النورية بحسب اختلاف اوضاعه
من الشمس قربا وبعدا ومنها متواترات وهي ما يحكم العقل
فيه في جزم الحكم بوساطة السماع من جمع كثير يستحيل العقل
توافقهم على الكذب كالحكم بالبلدان عما ادعى النبوة وظهرت
على يده ومنها قضايا قياساتها معها وهي ما يحكم
العقل فيه بوساطة لا تغيب عن الذهن عند نضوج الفكر حتى كقولنا
الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام
بمتساويين والوسط ما يتوسط بين طرفي المطلوب لانه حين حال

المجربات

الى وكونها مفيدة اليقين فيه الغرض من ترتيبها الزام الخصم
وهو ظاهر ومنها الخطابة وهي قياس مؤلف من مقدمات
مقبولة من شخص معتقد فيه او مقدمات مظنونة والغرض منها
ترغيب الناس فيما تنفعهم في امور معاشهم كما يفعله الخطباء
والوعاظ ومنها الشعر وهو قياس مركب من مقدمات تنبسط
منها النفس او تنقبض كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة
النفس ورغبت في شربها واذا قيل العسل مرة مهوعة
تنقبض النفس وتنفرت عن اكلها ومنها المغالطة وهي
قياس مركب من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهور
او مركب من مقدمات وهمية كاذبة الفاظ اما من جهة الصوت
او من جهة المعنى اما ما يكون من جهة الصوت فكقولنا الصوت
الفرس المنقوشة على الجدار انها فرس فكل
فرس صهال ينتج ان كل الصوت صهالة
واما ما يكون من جهة المعنى فكقولنا كل
انسان وفرس هو انسان وكل انسان
وفرس فهو فرس ينتج ان بعض الانسان
فرس اعلم ان ما عليه الاعتماد والتعويل

ومعاد نفع

من هذه القياسات انما هو البرهان لكونه مركبا
من المقدمات اليقينيه ولكن هذا آخر
ما كتبت عن هذه الاوراق لايضاح
ماذا ايسا غوجي والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب
تمت الكتاب بعون
الله وحسن توفيقه
١٠

العلم تاج للفتى والعقل كهوف فمن زهب
والصدق نور واضح والكذب نار من لعب

رسالة السعدي